

اتجاه طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو تعلم السباحة دراسة ميدانية على طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة الجلفة

أ/ لقوي وليد /طالب دكتوراه جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي
أ.د/ بشير حسام/ أستاذ محاضر أ جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

الملخص:

إن الهدف الأساسي من هذه الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو تعلمهم لرياضة السباحة ، وذلك للوقوف على الحالة النفسية للطلبة خاصة بما يتعلق بالقلق والخوف من الماء وقد قمنا بدراسة الفروق في اتجاه طلبة نحو تعلمهم لسباحة حسب متغير السن - الجنس و الممارسة (الخبرة) ، وقد اعتمدنا على منهج الوصفي في الدراسة وتم اختيار العينة بطريقة قصدية واستخدمنا مقياس اتجاه نحو تعلم السباحة من أجل جمع البيانات حول الظاهرة المدروسة وكشفت هذه الدراسة أن طلبة السنة الثانية علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية في جامعة الجلفة يمتلكون اتجاهات سلبية نحو تعلم السباحة من خلال الدرجة الكلية للمقياس كما كشفت الدراسة على أنه لا توجد فروق في الاتجاهات بين الذكور والإناث نحو تعلم السباحة كذلك أثبتت النتائج على عدم وجود فروق بين الطلبة نحو تعلمهم للسباحة تعزى لعامل السن وكذلك لا توجد فروق تعود لمتغير الممارسة ومنه لا بد من تعزيز اتجاهات الطلبة نحو تعلم السباحة من أجل تطوير الأداء المهاري وتحقيق الأهداف المرجوة منها في المساق التعليمي الجامعي.

Abstract:

The main aim of this study is to identify the attitudes of students in the sciences and techniques of physical and sports activities .Towards learning to swim, and that important to find out the psychological state of students, especially ,Concerned and fear of water. We have studied differences of students desire about swimming ,according to age variable - sex and practice (experience), as we relied on the descriptive approach in the study and the sample was chosen in a deliberate way and we used it a measure of the trend towards learning to swim in order to collect evidence about the phenomenon studied. This study revealed that students of the Second year in Science and Technology Physical and sporting activities at Djelfa University have negative attitudes towards learning ,Swimming through the total score of the scale also revealed that there are no differences in attitudes between males and females towards swimming learning. as well as results showed there are no differences between students towards learning to swim due to the age factor as well as there are no differences due to the variable practice and from it must be increased Students' desire towards swimming in order to develop skillful performance and achieve goals In the university education course.

اتجاه طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو تعلم السباحة

دراسة ميدانية على طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة الجلفة

students of science and technology of physical and sports activities turn to learn how to Swim
A field study on students of science and techniques of physical and sports activities
University of Djelfa

مقدمة :

التعلم سلوك ونشاط ذاتي يقوم به الفرد ليحصل على استجابات ويكون لنفسه مواقف يستطيع من خلالها ان يجابه كلما يعترضه من صعوبات ومشاكل في الحياة ،وهو غاية ومقصود في العملية التربوية كلها فهو يمكن الفرد من الحصول على الاستجابات المناسبة للمواقف الملائمة لتلك الاستجابات سواء العقلية منها أو الحركية أو الانفعالية ، ومن هنا كانت أهم أهداف التربية والتعليم خلق حاجات التعلم في نفس الفرد ثم تهيئة فرص هذا التعلم له من خلال دفعه وتحفيزه وتغيير اتجاهاته نحو الايجابية في التحصيل والتعلم.

وتعد السباحة من الرياضات الأساسية والقاعدية التي لها أهمية كبيرة في إعداد الإنسان بدنيا ووظيفيا بشكل متكامل .،حيث تمكن الفرد من المحافظة على حياته وإنقاذ الآخرين من الغرق، كما أن اللعب في الوسط المائي وسيلة محببة من أجل التنمية الحركية، لذا على كل إنسان أن يمتلك القدرة على السباحة وتعلم مهاراتها في سن مبكرة.

و تعلم السباحة يؤثر بشكل إيجابي على صحة الإنسان، ويمكن اعتبار تعلم السباحة على أنها وسيلة يمكن الاستفادة منها في أوقات الفراغ و للوصول إلى المستويات الرياضية العليا التي تمكننا من بناء علاقات سياسية واجتماعية واقتصادية. لهذا فقد حث الإسلام على تعلم السباحة فقد ورد في أثر مرفوع إلى الرسول عليه السلام " كل شيء ليس من ذكر الله فهو لغو أو سهو إلا أربع خصال: مشي الرجل بين الغرضين، وتأديب نفسه، وملاعبته أهله، وتعلم السباحة " (البيلي محمد، 1993 ، ص 66)، وورد عن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله: " علموا أولادكم السباحة والرمية وركوب الخيل "، كما وشجع الإمام الخليفة علي بن أبي طالب كرم الله وجهه على تعلم السباحة حيث قال: " من تعلم وعام، وضرب الحسام، فنعم الغلام "، كما أن ممارسة السباحة تعمل على إكساب الفرد ميولات واتجاهات ومعارف ومهارات كثيرة تسعد حياته وتشعره بالمتعة والسرور وتدفعه للعمل وتجعله ينظر إلى الحياة بأمل ورجاء.

ونظراً لأهمية الاتجاهات في المجال الرياضي فقد تطرق العديد من العلماء إلى دراستها، ويعتبر موضوع الاتجاهات من بين الموضوعات الرئيسية التي يدرسها علم النفس الاجتماعي ،كما تلعب دوراً هاماً في تأثيرها على النشاط البدني الرياضي ، حيث تكتسب دوراً مهماً في مساعدة المربي على توقع نوعية سلوك الطالب نحو ممارسة الأنشطة الرياضية كونها تمثل القوة التي تحرك الفرد و تثيره لممارسة هذا النشاط و الاستمرار في ممارسته بصورة منتظمة ،وبالتالي الارتقاء بهذا النوع من النشاط ،ونظراً لأهمية الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي ،لابد من الاهتمام بها و العمل على إكساب الطلاب اتجاهات إيجابية نحو مفهوم النشاط البدني

الرياضي ، وذلك لاستثمار الطاقات في نشاط هادف و بناء .ومن ثم تعزيز اتجاهاته الإيجابية المرغوبة وتعديل أو تغيير الاتجاهات غير المرغوبة وصولاً بالأنشطة الرياضية إلى مراتبها المتقدمة ومكانتها المرموقة. من هنا يمكن فهم الاتجاه على أنه موقف مكتسب يظهره الشخص من خلال تصرف ايجابي أو سلبي نحو ظاهرة أو حدث معين يعكس التقييم الشخصي المرغوب أو غير المرغوب لدى الفرد.

ونظراً لأهمية الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي ، فمن الضروري من الاهتمام بها و العمل على إكساب الطلاب اتجاهات إيجابية نحو النشاط البدني الرياضي وكذا نحو تعلم السباحة ، وذلك لاستثمار الطاقات في نشاط هادف و بناء.

الإشكالية :

إن تعلم السباحة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بما هو موجود من قدرات ومهارات للفرد فضلاً عن دوافع المتعلم واتجاهاته نحو التعلم، والتميز فيه، وإكساب المهارات هو مرحلة متقدمة للتعلم والتحكم في المكتسبات وإذا أردنا الوصول إلى هذا المستوى فعلياً إكساب اتجاهات إيجابية نحو التعلم واستثارت كل ما لدينا من مهارات وقدرات نحو التعلم والتميز في الأداء والوصول إلى المستويات

و تقدم مادة السباحة لطلاب وطالبات تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية عبر المسار الدراسي حجم ساعي بهدف تحقيق مجموعة من الأهداف التي تتمحور في الأساس لتعلم وإتقان بعض المهارات الأساسية في السباحة مثل " مهارة الثقة بالنفس ، مهاراتالطفو المختلفة، مهارة الانزلاق والاندفاع في الماء على البطن والظهر، مهارة توقيتالتنفس"التعلق الرأسي للجسم"، مهارة الوقوف في الماء العميق، الوثب في الماء بالقدمين والرأس.

وبما أن تعلم السباحة ضرورة ملحة لطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من حيث تبعيات النجاح أو الرسوب في مسابقات السباحة على اعتبار أن النجاح فيها يعتبر من متطلبات تكوين طلبة أقسام علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ونظراً لأهمية الاتجاهات في إكساب المهارات والقدرات لمختلف الأنشطة الرياضية بشكل عام والسباحة بشكل خاص.

ظهرت فكرة إجراء الدراسة كمحاولة لتدعيم فهم أفضل لاتجاهات الطلبة نحو تعلم السباحة، وكذلك تعزيزا للاتجاهات الإيجابية المرغوبة وتعديل أو تغيير الاتجاهات غير المرغوبة وصولاً بالعملية التعليمية إلى مراتبها المتقدمة ومكانتها المرموقة، لضمان استمرارية التعلم وجودة الأداء.

وعلى هذا الأساس جاءت التساؤلات التالية :

- ما هو اتجاه طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو تعلم السباحة ؟

- هل توجد فروق في اتجاه طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو تعلم السباحة تعزى لمتغير الجنس ؟

- هل توجد فروق في اتجاه طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو تعلم السباحة تعزى لمتغير السن ؟

- هل توجد فروق في اتجاه طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو تعلم السباحة تعزى لمتغير الممارسة (الخبرة) ؟

الفرضيات

- يوجد اتجاه سلبي لطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو تعلم السباحة .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو تعلم السباحة تعزى لمتغير الجنس .

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو تعلم السباحة تعزى لمتغير السن .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو تعلم السباحة تعزى لمتغير الممارسة (الخبرة) .

أهداف البحث: لكل دراسة هدف أو غرض يجعلها ذات قيمة علمية، والهدف من الدراسة يفهم عادة على انه السبب الذي من اجله قام الباحث بإعداد هذه الدراسة والبحث العلمي هو الذي يسعى إلى تحقيق أهداف عامة غير شخصية ذات قيمة ودلالة علمية.

وتهدف الدراسة الراهنة إلى :

- التعرف على اتجاهات طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو تعلمهم لرياضة السباحة .

- التعرف على الفروق في اتجاه طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو تعلمهم لرياضة السباحة حسب متغير السن - الجنس - الممارسة (الخبرة)

- إيجاد الحلول المناسبة لتحضير النفسي والوظيفي للطلاب إثناء الحصص التعليمية للسباحة.

-الوقوف على الحالة النفسية للطلبة خاصة بمتعلق بالقلق والخوف من الماء .

-التعرف على أهمية تكوين دوافع واتجاهات نحو التعلم بصف عامة وتعلم السباحة بصفة خاصة

-التعرف على قدرات ومهارات الطلبة نحو التعلم والصعوبات والمشاكل التي تعترض الطلبة في حصص تعلم السباحة .

أهمية وأسباب اختيار الموضوع :

تكمن أهمية الدراسة في أنها محاولة للتعرف على اتجاهات الطلبة نحو تعلم السباحة ، وإبراز الاتجاهات الإيجابية المرغوبة وتعديل أو تغيير الاتجاهات غير المرغوبة وهذا ما يمكننا من المساهمة في تحسين التخطيط والتحضير لبرامج ومناهج السباحة لطلبة تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وتنفيذها في التوصل إلى نتائج علمية وعملية مدروسة للوصول بالعملية التعليمية إلى مراتبها المتقدمة.

تحديد المفاهيم والمصطلحات

-**الاتجاه :-** تعريف الإجرائي : يتفق الطلبة على إن الاتجاه هو المسار ، أو الطريق الذي يحب أن يتبعه الفرد في حياته اليومية .

-**تعريف السباحة:** هي حركة الكائنات الحية في الماء دون المشي في القاع.

- **التعلم:** حسب سميث " التعلم الحركي هو مجموع العمليات التي لها علاقة بالتمارين المكرر والتجربة تؤدي إلى تغيرات دائمة للسلوك الماهر أو الجيد".

بعض الدراسات السابقة او ذات العلاقة : من خلال اطلعنا على مختلف الدراسات وجد أن دراسة الاتجاهات في المجال الرياضي قد حظيت باهتمام واسع من قبل الباحثين والدارسين وانسجاماً مع أهداف دراستنا سنعرض بعضاً من هذه الدراسات:

1- الدراسة الأولى :

هي دراسة قام بها " بهجت احمد أبو طامع " عام 2009 بعنوان " الاتجاه نحو تعلم السباحة وعلاقته بالتحصيل الدراسي في المساق " وهدفت الدراسة إلى معرفة التعرف إلى اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة خضوري نحو تعلم السباحة وعلاقة هذا الاتجاه في التحصيل الدراسي للطلبة في مساق السباحة، إضافة إلى التعرف إلى الفروق في الاتجاه نحو تعلم السباحة في ما بين الطلبة (ذكور وإناث) في ضوء أهداف الدراسة

وفروضها ولجمع البيانات والمعلومات استخدم الباحث الأداة التي أعدها وصممها (أبو زرع ورباعه، 2007) في دراستهم والمكونة من (27) فقرة منها (10) فقرات سلبية و (17) فقرة إيجابية. ، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان اتجاهات طلاب وطالبات قسم التربية الرياضية في جامعة خضوري إيجابية نحو تعلم السباحة. وليس لاتجاه الطلبة نحو تعلم السباحة علاقة بمستوى تحصيلهم الدراسي في المساق.

2- الدراسة الثانية

قام بدراسة أبو زرع ورباعه (2007) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين اتجاهات طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة نحو تعلم السباحة ومستوى تحصيلهم الدراسي، إضافة إلى طبيعة الفروق في اتجاهات الطلبة تبعاً لمتغير الجنس. ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة قوامها (69) طالباً وطالبة من المسجلين في مساق السباحة أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اتجاهات إيجابية عند الطلبة نحو تعلم السباحة، إضافة إلى عدم وجود فروق في اتجاهات الطلبة تبعاً لمتغير الجنس، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات الطلبة ومستوى تحصيلهم الدراسي في المساق.

الإجراءات المنهجية للدراسة

- **المنهج المستخدم:** إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي إذ نجد كيفية جمع البيانات و المعلومات حول الموضوع تعتمد على أسس وقواعد معينة لكل منهج من حيث استعمالها و تطبيقها، ومن خلال ما سبق فإن المنهج الذي اتبعناه لدراسة الموضوع هو المنهج الوصفي

- **مجتمع وعينة البحث:** أجريت الدراسة على الطلبة وبالضبط طلبة السنة الثانية لعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في جامعة زيان عاشور بالجلفة ، وفي بحثنا شملت العينة جزءا من مجتمع الدراسة على مستوى طلبة السنة الثانية لعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في جامعة زيان عاشور بالجلفة و قمنا باختيار عينة بحثنا بطريقة قصدية حيث تم التوجه إلى طلبة السنة الثانية لعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الجلفة والجدول ادناه يوضح افراد العينة .

جدول رقم 01: عينة الطلبة النهائية

جامعة زيان عاشور بالجلفة	ذكور	إناث	عدد الطلبة
طلبة السنة الثانية	46	04	50

1- **أداة الدراسة:** بعد الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي

عينة من أساتذة التربية البدنية الرياضية عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي،

اشتملت أداة الدراسة على مقياس اتجاهات الطلبة نحو السباحة من موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين لمؤلفه محمد حسن علاوي (محمد حسن علاوي : 1998، 291)

قمنا بإعداد هذا المقياس كأداة لقياس اتجاهات الطلبة نحو تعلم السباحة وتم إعادة صياغة فقرات المقياس بما يتلاءم مع البيئة الجزائرية بعد عرضه على السادة المحكمين بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم تعديل بعض الفقرات وقد بلغ عدد فقرات الإستبانة بعد صياغتها النهائية (24) فقرة، تم طباعة المقياس، على أن يعطي كل اختيار من الاختيارات الثلاثة درجة معينة حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج ثلاثي (نعم، غير متأكد، لا) وأعطيت الأوزان التالية (3، 2، 1). وذلك بناءً على مفتاح التصحيح.

الخصائص السيكومترية لأداة القياس :

1- الصدق و الثبات:

للتأكد من صلاحية أداة الدراسة، والتأكد من توفرها على الخصائص السيكومترية، تم تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (12) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً ، ومن خلال النتائج المحصل تم حساب :

- الصدق الذاتي: ويقصد به الصدق الداخلي للاختبار ، ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات الأداة ، وبما أن معامل الثبات يساوي 0.61 فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}} = \sqrt{0.61} = 0.78$$

- صدق المحكمين: وكذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة وملائمتها للبيئة الجزائرية قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له ، حيث قمنا بعرض الاستبيان على الأستاذ المشرف وقمنا بعرضها على مجموعة من الأساتذة من جامعة بسكرة و بالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداهها المحكمون ، وقمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغتها .

- ثبات الأداة: ونظراً لتعذر جمع البيانات باستخدام تطبيق المقياس مرتين على نفس العينة تم حساب معاملات ثبات الأداة جمع البيانات باستخدام "معادلة كرونباخ المعروفة بمعامل ألفا لتقدير الاتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس متعددة الاختبارات أي عندما تكون احتمالات الإجابة ليست صفراً أي ليست ثنائية البعد

وبلغ ثبات الاتجاه نحو تعلم السباحة : $\text{Alpha Cronbach} = 0.61$

2-الموضوعية : إن الأداة سهلة وواضحة و لا يتدخل في الإجابة عليها الباحث ، بل هي أداة اتفق على صدقها المحكمين و ثباتها من خلال الدراسة التي قمنا بها ، حيث أن المختبر يجيب على الأسئلة الواردة في الأداة بدون إحياء أو تدخل من قبل الباحث و عليه فان الذاتية لا تدخل ضمن إطار هذه الأداة .

المعالجة الإحصائية:بعد مرحلة التطبيق تم تفريغ بيانات استمارات الاختبار الصالحة لغايات الدراسة والمستوفية الإجابة في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SSPSS)، وهذا من أجل مناقشة الفرضيات في ضوء أهداف البحث، و قد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

*حساب معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach؛ اختبار "ت" T-test

*حساب النسب المئوية لتكرار إجابات عينة البحث على المقياس والتعبير عنها بدوائر نسبية.

-عرض وتحليل الفرضيات :

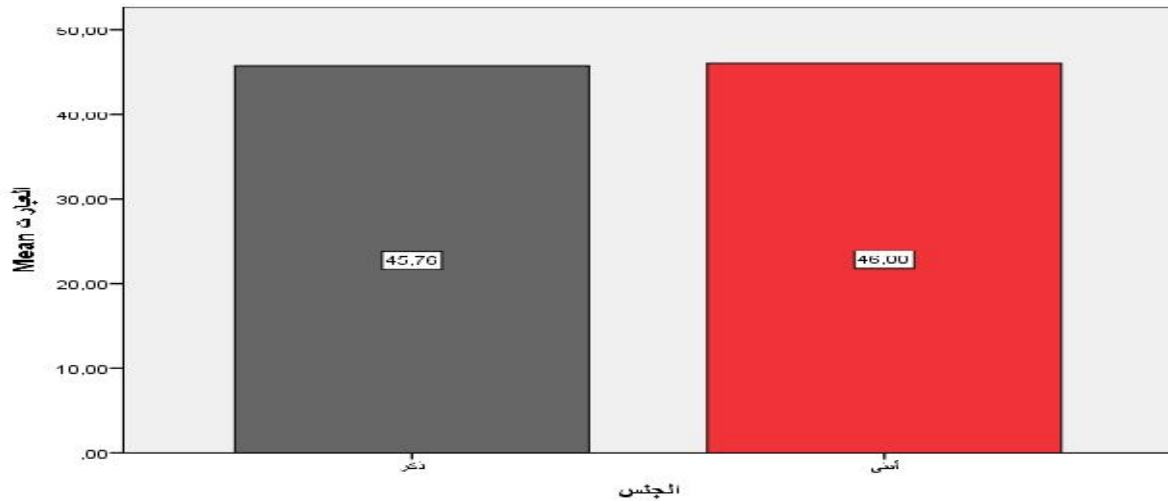
1- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو تعلم السباحة تعزى لمتغير الجنس .

للتحقق من هذه الفرضية استخدمنا اختبار (ت) $T-test$ لعينتين مستقلتين، وذلك للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الكلية لاتجاه نحو التعلم السباحة لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس (ذكور،الإناث) والجدول رقم 02 يبين النتائج التي توصلنا إليها.

جدول رقم 02:اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الدرجة الكلية لاتجاه نحو التعلم السباحة لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس (ذكور،الإناث)

الجنس	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	sig	α	T المحسوبة	الدلالة
ذكور	46	45.76	7.59	0.95	0.05	-0.62	غير دال
إناث	04	46	2.44				



شكل (01): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب الجنس مع الدرجة الكلية للمقياس

يتضح من خلال الجدول رقم 02 أن قيمة sig غير دالة إحصائياً على الدرجة الكلية للمقياس للاتجاهات نحو تعلم السباحة لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة 0.05 حيث من المقارنة نجد أن قيمة sig درجة الاحتمال المعنوية بلغت 0.95 ومستوى الدلالة الذي اعتمدنا عليه هو 0.05 وهو أقل من الدرجة الاحتمالية المعنوية ومنه يتم قبول الفرض الصفري القائل بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو تعلم السباحة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

الاستنتاج الخاص بالفرضية الأولى : من خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 للدرجة الكلية لمقياس اتجاه نحو تعلم السباحة لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

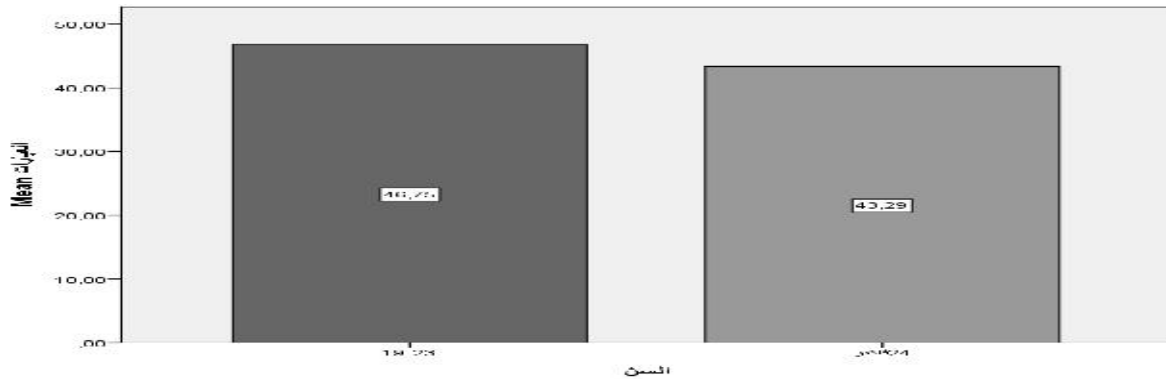
2- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو تعلم السباحة تعزى لمتغير السن .

للتحقق من هذه الفرضية استخدمنا اختبار (ت) $T-test$ لعينتين مستقلتين، وذلك للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الكلية لاتجاه نحو التعلم السباحة لدى الطلبة تعزى لمتغير السن والجدول رقم 03 يبين النتائج التي توصلنا إليها.

جدول رقم 03: اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الدرجة الكلية لاتجاه نحو التعلم السباحة لدى الطلبة تعزى لمتغير السن

السن	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	sig	α	T المحسوبة	الدلالة
23-19	36	46.75	7.37	0.13	0.05	1.52	دال
24 فأكثر	14	43.28	6.71				



شكل رقم (02): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب السن على الدرجة الكلية للمقياس. يتضح من خلال الجدول رقم 03 أن قيمة sig غير دالة إحصائياً على الدرجة الكلية للمقياس للاتجاهات نحو تعلم السباحة لدى الطلبة تعزى لمتغير السن عند مستوى الدلالة 0.05. حيث من المقارنة نجد إن قيمة sig درجة الاحتمال المعنوية بلغت 0.13 ومستوى الدلالة الذي اعتمدنا عليه هو 0.05 وهو أكثر من الدرجة الاحتمالية المعنوية، ومنه يتم قبول الفرض الصفري القائل بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو تعلم السباحة تعزى لمتغير السن. الاستنتاج الخاص بالفرضية الثانية: من خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 للدرجة الكلية لمقياس اتجاه نحو تعلم السباحة لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير السن.

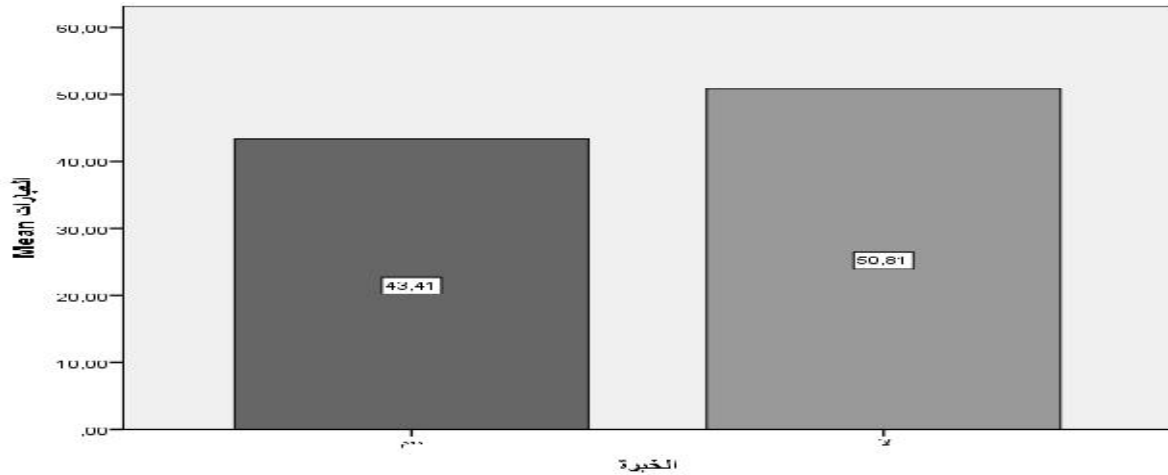
3- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو تعلم السباحة تعزى لمتغير الممارسة (الخبرة).

للتحقق من هذه الفرضية استخدمنا اختبار (ت) $T-test$ لعينتين مستقلتين، وذلك للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الكلية لاتجاه نحو التعلم السباحة لدى الطلبة تعزى لمتغير الممارسة (الخبرة). والجدول رقم 04 يبين النتائج التي توصلنا إليها.

جدول رقم 04: اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الدرجة الكلية لاتجاه نحو التعلم السباحة لدى الطلبة تعزى لمتغير الممارسة (الخبرة).

الممارسة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	sig	α	T المحسوبة	الدلالة
الممارسين	34	43.41	6.69	0.00	0.05	-3.76	دال
غير ممارسين	16	50.81	5.96				



شكل رقم (03) : يوضع توزيع إجابات العينة حسب الخبرة (الممارسة) على الدرجة الكلية للمقياس يتضح من خلال الجدول رقم 04 أن قيمة sig دلالة إحصائية على الدرجة الكلية للمقياس الاتجاهات نحو تعلم السباحة لدى الطلبة تعزى لمتغير الممارسة عند مستوى الدلالة 0.05 حيث من المقارنة نجد إن قيمة sig درجة الاحتمال المعنوية بلغت 0.00 ومستوى الدلالة الذي اعتمدنا عليه هو 0.05 وهو أكبر من الدرجة الاحتمالية المعنوية ومنه يتم قبول الفرض البديل القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو تعلم السباحة تعزى لمتغير الممارسة (الخبرة)

الاستنتاج الخاص بالفرضية الثالثة : من خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 للدرجة الكلية لمقياس اتجاه نحو تعلم السباحة لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير الممارسة (الخبرة).

-4- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية العامة:

- هناك اتجاه سلبي لطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو تعلم السباحة .
وللتحقق من هذه الفرضية تم تحويل البيانات إلى مستوى ترتيبى بالمستوى بمسافات متساوية، وذلك عن طريق حساب المدد العام الذي يتم الحصول عليه بالمعادلة التالية :

أعلى قيمة (لكل محور علحدا) مطروح منها أدنى قيمة

ثم بعد ذلك الناتج قسمه بعدد الفئات، وقد ارتأينا أن يكون عدد الفئات اثنين (02) اتجاه ايجابي اتجاه سلبي، ومن ثم يتم إضافة القيمة المحصلة عليها إلى السالبة القيمة، لنحصل على مجال الفئة الأولى، والذي يعبر عن اتجاه سلبي نحو تعلم السباحة لدى الطلبة، وبإضافة قيمة طول الفئة للحد الأعلى للفئة الأولى لنحصل على مجال الفئة الثانية والذي يعبر عن اتجاه ايجابي نحو تعلم السباحة لدى الطلبة .

جدول (05): مجالات الاتجاهات نحو تعلم السباحة لدى طلبة سنة ثانية علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

رقم	الإحصاءات المقياس	أدنى قيمة	أعلى قيمة	المدى العام	طول الفئة	مجال الفئة الأولى دور سلبي	مجال الفئة الثانية دور ايجابي
0	كل عبارة	01	03	02	01	02 - 01	- 2.01
	الدرجة الكلية للاختبار	24	72	48	24	48 - 24	72 - 49

جدول رقم (06): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على أسئلة مقياس الاتجاهات.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة
1- هل تشعر بأنه من الأهمية أن تتعلم السباحة ؟	2.94	0.31	ايجابي
2- هل تعتقد أن تعلم السباحة عملية صعبة ؟	1.56	0.83	سلبي
3- قبل أن تشترك في تعلم السباحة هل تشعر بالقلق من احتمال وجود مخاطر ؟	2.46	0.81	ايجابي
4- أثناء وجودك في حصة تعلم السباحة هل تشعر بالتوتر من احتمال الغرق ؟	2.12	0.93	ايجابي
5- هل تشعر بالضيق عند محاولتك وضع رأسك تحت الماء؟	1.62	0.92	سلبي
6- هل تشعر بالانزعاج وأنت في الماء على مستوى عمق الصدر؟	1.36	0.74	سلبي
7- هل تشعر بالخوف وأنت في الماء على عمق أعلى من رأسك ؟	1.86	0.94	سلبي
8- هل تشعر بعدم الراحة عندما يدخل الماء في أنفك أو في فمك؟	2.46	0.86	ايجابي
9- هل تشعر بعدم الراحة عندما يدخل الماء في عينك ؟	1.98	0.99	سلبي
10- هل تشعر بعدم الأمان عند محاولتك الطفو على ظهرك ؟	1.90	0.95	سلبي

سلبي	0.78	1.44	12- هل مياه المسبح تبدو لك باردة بصورة واضحة ؟
ايجابي	0.96	2.18	13- هل تفضل بدء السباحة بالهبوط من سلم المسبح بدلا من القفز من فوق حافة المسبح ؟
سلبي	0.95	1.90	14- هل تفضل القفز من فوق المسبح بالرأس أم لا ؟
سلبي	0.96	1.96	15- هل تشعر بتردد عند محاولتك القفز من فوق حافة المسبح ؟
ايجابي	0.94	2	16- هل ينتابك الخوف عند الدخول في الماء العميق أثناء حصص التعلم ؟
سلبي	0.63	1.76	17- هل تخشى من فقد توازنك عند الدخول في الماء ؟
سلبي	0.94	1.92	18- هل تخشى من أشياء غير متوقعة عند وجودك في الماء ؟
سلبي	0.76	1.46	19- هل تشعر بالقلق عند وجودك فيالمسبح لفترة طويلة ؟
ايجابي	0.43	2.06	20- هل تخشى بخطر الإصابة أثناء حصص تعلم السباحة ؟
سلبي	0.61	1.22	21- هل ينتابك التفكير في محاولة تجنب تعلم السباحة ؟
ايجابي	0.92	2.04	22- هل تشعر بالقلق من احتمال مواجهتك لبعض المخاطر أثناء تعلمالسباحة؟
ايجابي	0.93	2.32	22- هل تفضل تعلم أنشطة رياضية أخرى غير السباحة ؟
سلبي	0.81	1.48	23- هل تشعر بالتعب العصبي عقب حصص تعلم السباحة ؟

* تم اعتماد المتوسط (2) كقيمة مرجعية في تفسير النتائج

الجدول رقم (07): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات

العينة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الدلالة
50	45.78	7.29	سلبي

تم اعتماد المتوسط (48) كقيمة مرجعية في تفسير النتائج

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للعبارات مقياس الاتجاه نحو تعلم السباحة لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ثم تم حساب (ت) لدلالة الفروق بين اتجاه طلبة (اتجاه ايجابي، اتجاه سلبي) نحو تعلم السباحة.

يتضح من الجدول (06) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على أسئلة مقياس الاتجاهات تُشير إلى ان اتجاهات الطلبة كانت سلبية وهذان خلال أغلبية العبارات

والدرجة الكلية و بدلالة المتوسط الحسابي والذي بلغ (1.83) وهذا مقارنة بالمتوسط المعتمد (2)كقيمة مرجعية في تفسير النتائج .

وكذلك من خلال الجدول (07) الذي يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات والذي كان فيه المتوسط الحسابي للطلبة قدر ب: 45.78 وبانحراف معياري 7.29 وبدراسة دلالة هذه الفروق مع المتوسط المعتمد كقيمة مرجعية (48) ، للطلبة فإننا نقبل الفرض القائلاًهنالك اتجاه سلبي لطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو تعلم السباحة.

الاستنتاج الخاص بالفرضية العامة : من خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج انه هناك اتجاه سلبي لدى طلبة علوم و تقنيات النشاطات و الرياضية البدنية نحو تعلم السباحة وهذا ما يحقق صدق الفرضية العامة .

مناقشة النتائج

الفرضية الاولى :

ينص الفرض الأولبأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو تعلم السباحة تعزى لمتغير الجنس . وقد أظهرت النتائج بطلان هذا الفرض حيث كانت النتائج المتوصل إليها لا تدل على وجود فروق تعود لمتغير الجنس ويعود عدم وجود فروق بين الطلبة السنة ثانية علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الى تميز رياضة السباحة باعتبارها إحدى الفعاليات الرياضية التي تتفرد بحالة خاصة عن بقية الألعاب الرياضية،وهي إمكانية ممارستها من قبل كلا الجنسين ذكوراً وإناثاً وفي مختلف الأعمار ، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (أبو زامع وربابعة، 2007)بعدم جوهرية الفروق بين اتجاهات طلابوالبات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة نحو تعلم السباحة.

الفرضية الثانية :

ينص الفرض الثاني على انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو تعلم السباحة تعزى لمتغير السن " وقد أظهرت النتائج صحة هذا الفرض حيث كانت النتائج المتوصل إليها تدل على عدم وجود فروق تعود لمتغير السن و هذا دلالة على تكافؤ الفرص لدى الأفراد المتخصصين لتعلم السباحة في مختلف الأعمار . وكذلك إلبالوعيو اعتقاد بفوائد وقيم تدريبات الماء عند الطلبة من حيث أن السباحة تمنح الإنسان وفيكافة مراحل عمره الراحة والسعادة، وتكسبه مقاومة ضد الأمراض عبر تطوير الوظائف الحيوية لأجهزة الجسم المختلفة كالقلب والرئتين .

الفرضية الثالثة:

ينص الفرض الثالث على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو تعلم السباحة تعزى لمتغير الممارسة (الخبرة) . وقد أظهرت النتائج صحة هذا الفرض حيث كانت النتائج المتوصل إليها لا تدل على وجود فروق تعود لمتغير الممارسة أو الخبرة وهو ما يؤكد صدق فرضيتنا . ويعزو وجود فروق بين الطلبة السنة الثانية علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية إلى الوسط المائي الذي يختلف في طبيعته عن باقي الأنشطة الرياضية فعند تعلم مهارات السباحة الأساسية وإتقانها وما ينجم عنها أو ماتوفره من قدرة للفرد على التعامل مع الوسط المائي الذي يختلف كلياً عن اليابسة، وهذا ما يولد شعور بالافتقار وتأكيد الذات والإصرار والنجاح ويغرس عند الطلبة الثقة العالية بالنفس.

تفسير نتائج الفرضية العامة :

تنص الفرضية العامة على انه هناك اتجاه سلبي لطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو تعلم السباحة. وقد أظهرت النتائج صحة هذا الفرض حيث كانت النتائج المحققة تشير الى ان هناك اتجاهات سلبية لطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو تعلم السباحة وهذا ما يحقق الفرضية العامة التي مفاده ان هناك اتجاه سلبي لطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو تعلم السباحة ويعزو ذلك الى الصعوبات التي تواجه طلبة تخصص النشاط الرياضي في مسابقات السباحة في قلة وعدم توفر الإمكانيات، وإلى عدم الاهتمام بريضة السباحة في ما قبل التعليم الجامعي (المدارس). وكذلك يرجع ذلك إلى الممارسة العشوائية وسوء التسيير وقلت أوريا عدم وجود أندية مختصة في تعليم السباحة . ولم تتشابه هذه الدراسة مع دراسة التي قام بها " بهجت احمد أبو طامع " وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلاب وطالبات قسم التربية الرياضية في جامعة خضوري إيجابية نحو تعلم السباحة. وليس لاتجاه الطلبة نحو تعلم السباحة علاقة بمستوى تحصيلهم الدراسي في المساق.

وكذلك الدراسة التي قام بها أبو زمع ورباعه (2007) وأظهرت نتائجها أن هناك اتجاهات إيجابية عند الطلبة نحو تعلم السباحة، إضافة إلى عدم وجود فروق في اتجاهات الطلبة تبعاً لمتغير الجنس، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات الطلبة ومستوى تحصيلهم الدراسي في المساق.

الاستنتاجات :

بعد تحليل وإثراء متغيرات البحث نظرياً، وتطبيق مقياس الاتجاه نحو تعلم السباحة على طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وبعد جمع البيانات وعرضها ومعالجتها إحصائياً ومناقشة نتائج الدراسة ومقارنتها مع الدراسات السابقة ذات العلاقة توصلنا في حدود عينة الدراسة إلى استنتاج ما يلي :

* كشفت الدراسة الحالية ان طلبة السنة الثانية علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في جامعة الجلفة يمتلكون اتجاهات سلبية نحو تعلم السباحة من خلال الدرجة الكلية للمقياس

* كما كشفت الدراسة على انه لا توجد فروق في الاتجاهات بين الذكور والإناث نحو تعلم السباحة وهذا يدل على أن الجنس ليس له تأثير كبير على اتجاهات الطلبة نحو تعلم السباحة

* كذلك بينت الدراسة انه لا وجود لفروق بين الطلبة نحو تعلمهم للسباحة تعزى لعامل السن وهذا يدل على أن السن لا يمثل عامل يعيق الطلبة نحو تعلم السباحة .

* احتلت العبارة "هل من الأهمية أن تتعلم السباحة أعلى ترتيب على مستوى المقياس ككل وهذا يوضح بشكل جدي إن رياضة السباحة تحتل أهمية كبرى لدى الطلبة لما تقدمه هذه الرياضة من فوائد جما وإمكانية ممارستها من طرف الجميع .

* بينت الدراسة الحالية أن التعلم السباحة يحتاج إلى ميول ودوافع واتجاهات ايجابية نحو التعلم قبل البدء في الحصص التعليمية للسباحة

* أظهرت الدراسة الحالية أن الاتجاهات نحو التعلم تكون ايجابية كلما كانت هناك مهارات وقدرات مكتسبة في السباحة أي مكتسبات قبلية (خبرة).

* أظهرت الدراسة أن الحالة النفسية للطالب أي (القلق والخوف) عاملان مؤثران على اتجاه الطلبة نحو السباحة .

* كشفت الدراسة انه من الضروري خلق جو ومناخ نفسي وملائم للطلبة قبل انطلاق في الحصص التعليمية للسباحة وهذا لتفادي عامل الخوف من الماء .

الاقتراحات :

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بالاقترحات الآتية:

1. تعزيز اتجاهات الطلبة نحو تعلم السباحة من أجل تطوير الأداء المهارى.
2. استثمار رغبة الطلبة في تعلم السباحة في تحفيزهم على تحسين التحصيل الدراسي في مسابقات السباحة.
3. استثمار ثقة الطلبة بأنفسهم الناجمة عن تعلم مهارات السباحة في تحسين العملية التعليمية وزيادة فاعلية دروس السباحة.
- 4- تشجيع الطلبة الغير ممارسين لسباحة للمشاركة في حصص تعلم السباحة حتى خارج الجامعة .
- 4 -إيلاء الطالبات الاهتمام والتشجيع لممارسة وتعلم السباحة.

- 5- التمهيد لتنمية اتجاهات جديدة نحو تعلم رياضة السباحة بهدف زيادة رقعة الممارسة.
- 6- القيام بدراسات مماثلة تدرس الطرق والأساليب الممكن لتعزيز اتجاهات الطلبة نحو تعلم السباحة
- 7- القيام بدراسات تبرز أهمية العلامة بين الاتجاهات وتعلم واكتساب المهارات الحركية في مختلف الأنشطة الرياضية
- 8- إعادة النظر في برامج التكوين الأكاديمي للطلبة في الجامعة وفقا للرياضات الأساسية بشكل عام والسباحة بشكل خاص وإعطائها الحجم الساعي المناسب ضمن البرنامج التكويني القاعدي .

المراجع بالعربية

- 2- ابن منظور: لسان العرب ، ط منقحة 4، مجلد 7، دار الصادر للطباعة والنشر ،بيروت (لبنان)، 2005
- 3- اسامة كامل راتب: تعليم السباحة ، ط 3 ، دارالفكر العربي ،القاهرة ،مصر 1999
- 4- بسطو يسي أحمد بسطو يسي : أسس ونظريات التدريب الرياضي، دارالفكر العربي للطباعة والنشر، 1996
- 5- افانز: كتاب مترجم ،الاتجاهات والميول في التربية، ترجمة صبحي عبد اللطيف المعروف، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع، 1990 .
- 6- الببيلي محمد: رياضات الشباب المسلم بين الماضي والحاضر ، ط 1، مكتبة التوبة، الرياض: 1993.
- 7- رشيد زرواتي: مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط 1، دار الهدى، عينمليلة، الجزائر، 2007.
- 8- عبد الكريم العزاوي ومروان عبد المجيد: علم الاجتماع التربوي ، ط 1، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ،عمان (الاردن)، 2002
- 9- فاطمة المنتصر الكتاني: الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- 10- فؤاد البهي السيد، سعد عبد الرحمن: علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة، مصر، 2006.
- 11- قاسم حسن حسين- افتخار احمد: مبادئ وأسس السباحة، ط 1 ، دارالفكر العربي، القاهرة 2000
- 12- محمود فتحي عكاشة :محمد شفيق زكي، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2002 .
- 13- محمد حسن علاوي :موسوعة الاختبارات النفسية ، الطبعة الأولى مركز الكتاب للنشر ،مصر، 1998

14- وفيقة مصطفى سالم: الرياضات المائية، الإسكندرية، 1997